"دراسة صعوبات التعليم والتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين"

The study of teaching and learning difficulties and their relationship to " academic achievement From the point of view of teachers, basic education students have

د. محمد القذافي محمد النعيري

محاضر بقسم التربية وعلم النفس، كلية الآداب، جامعة طرابلس، ليبيا

Dr: Mohammed Al-Qaddafi Mohammed Al-Na'iri

Lecturer in the Department of Education and Psychology, Faculty of Arts, University of Tripoli, Libya

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى العلاقة بين صعوبات التعلم – المتمثلة في مهارات القراءة والكتابة والحساب – وبين مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، وذلك من وجهة نظر المعلمين. وقد استندت الدراسة إلى عينة مكوّنة من (30) معلمة بمرحلة التعليم الأساسي، يعملن ضمن نطاق مراقبة التربية والتعليم ببلدية أبوسليم – طرابلس. ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي كإطار منهجي مناسب لطبيعة الموضوع.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صعوبات التعلم في القراءة والكتابة والحساب، وبين انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، حيث أشارت أغلب المعلمات المشاركات إلى أن هذه الصعوبات تُعد من أبرز العوامل المؤثرة سلبًا على الأداء الأكاديمي للتلاميذ.

وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، أوصى الباحث بضرورة:

- تعزيز برامج التدخل المبكر للكشف عن صعوبات التعلم لدى التلاميذ.
- تقديم دورات تدريبية للمعلمين في مجال التعامل مع ذوي صعوبات التعلم.
- توفير متخصصين في صعوبات التعلم داخل المدارس لدعم العملية التعليمية.
- تطوير أدوات التقويم لتكون أكثر مرونة واستجابة لحاجات التلاميذ ذوي الصعوبات.
- إشراك الأسرة في جهود تحسين التحصيل الدراسي من خلال التوعية والتوجيه المستمر.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم (قراءة، كتابة، حساب)، التحصيل الدراسي.

Abstract

This study aimed to explore the extent of the relationship between learning difficulties—specifically in reading, writing, and arithmetic—and the academic achievement of students in the basic education stage, from the perspective of teachers.

The study was based on a sample of 30 female teachers working within the Basic Education Department under the supervision of the Education Monitoring Office in Abu Salim Municipality – Tripoli. To achieve the objectives of the study, the researcher adopted the descriptive methodology as a suitable approach for the nature of the topic.

The results revealed a statistically significant relationship between learning difficulties in reading, writing, and arithmetic, and the low level of academic achievement among students. Most of the participating teachers indicated that these difficulties are among the key factors that negatively impact students' academic performance.

Based on these findings, the researcher recommended the following:

- Strengthening early intervention programs to detect learning difficulties in students.
- Providing training courses for teachers on how to work with students with learning difficulties.
- Appointing specialists in learning difficulties within schools to support the educational process.
- Developing more flexible and responsive assessment tools tailored to the needs of students with learning challenges.
- Involving families in efforts to improve academic performance through ongoing awareness and guidance.

Keywords: Learning Difficulties (Reading, Writing, Arithmetic), Academic Achievement.

الإطار المنهجي للدراسة

المقدمة:

تُشكل صعوبات التعلم إحدى القضايا التربوية الراهنة التي تستحوذ على اهتمام متنامٍ من قبل الباحثين والمختصين في الميدان التربوي والنفسي، ويعزى هذا الاهتمام إلى انتشارها الملحوظ بين التلاميذ وتأثيرها المباشر في التحصيل الدراسي والتكيف المدرسي، وتشير الأدبيات التربوية الحديثة إلى أن وجود هذه الصعوبات لا يرتبط بالضرورة بإعاقة ذهنية أو قصور عضوي، بل قد تنجم عن عوامل تتعلق بطرق وأساليب تنفيذ المنهج الدراسي، أو بآليات عرض وتقديم المحتوى التعليمي، بمعزل عن أية أسباب جسدية أو عصبية صريحة.

تُعد المدرسة بعد الأسرة، المؤسسة المحورية المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية للطفل. فمن خلالها، يبني التلميذ هويته الفردية والاجتماعية، ويكتسب المهارات الأساسية للتعلم، كالقراءة والكتابة والحساب ويبرز هذا الدور بشكل خاص في مرحلة التعليم الابتدائي، التي تُشكل الأساس الذي يُبنى عليه التعلم في المراحل اللاحقة وبالتالي، فإن أي قصور في إتقان هذه المهارات الأساسية من شأنه أن يؤثر سلباً على التقدم الأكاديمي للتلميذ، ويعيق قدرته على مواكبة أقرانه داخل الصف الدراسي.

لقد دفعت ظاهرة صعوبات التعلم العديد من الباحثين إلى تناولها بالتحليل والدراسة، وذلك لما لها من انعكاسات بالغة الخطورة على بناء شخصية التلميذ وثقته بنفسه، فضلاً عن تسببها في تدني أدائه الدراسي، رغم تمتع الأطفال المتأثرين بها بمعدلات ذكاء طبيعية وسلامة بدنية ونفسية، ونظراً لتعدد مظاهر صعوبات التعلم وتنوع مسبباتها، تتناول هذه الدراسة موضوع **'صعوبات التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين'**، سعياً إلى تسليط الضوء على هذه الظاهرة، وتشخيص أبعادها المختلفة، واستكشاف أسبابها التربوية والتعليمية المحتملة.

مشكلة الدراسة

على الرغم من أن صعوبات التعلم تمثل تحدياً جوهرياً يعيق تقدم بعض التلاميذ في مسارهم التعليمي وينعكس سلباً على تحصيلهم الدراسي، إلا أن طبيعة العلاقة بين هذه الصعوبات ومستوى التحصيل، والعوامل التي تساهم في تفاقمها، لا تزال بحاجة إلى استقصاء معمق لاقتراح حلول فعالة لدعم هؤلاء التلاميذ وتحسين أدائهم الأكاديمي، من هذا المنطلق يمكن طرح التساؤل الرئيسي الآتي:

"هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بصعوبات التعليم والتعلم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين؟ "

*** الفرضيات**

انطلاقا من التساؤل المطروح في الإشكالية تم بناء الفرضية العامة والفرضيات الجزئية.

*** الفرضية العامة:**

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين صعوبات التعليم والتعلم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي من وجهة نظر المعلمين.

*** الفرضيات الجزئية:**

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين صعوبات القراءة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي من وجهة نظر المعلمين.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين صعوبات الكتابة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي من وجهة نظر المعلمين.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين صعوبات الحساب والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي من وجهة نظر المعلمين.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. محاولة التعرف على فئة صعوبات التعلم.
2. الكشف على مدى تأثير هذه الصعوبات على التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين.
3. تحليل العلاقة بين صعوبات التعلم والتحصيل الدراسي.
4. محاولة الوصول الى حلول أو افتراضات للتقليل من هذه الظاهرة.

5. تقديم توصيات لتحسين التعامل مع صعوبات التعلم في البيئة المدرسية.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

1. تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال الأهداف التي تسعى للوصول إليها وذلك بالتعرف على صعوبات التعلم التي يعاني منها تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين.
2. يضع بين أيدي المعنيين بعض المقترحات التي يفترض أن تُسهم في تحسين أوضاع التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم.

مصطلحات الدراسة:

إرتكزت الدراسة على المصطلحات التالية:

1. صعوبات التعلم:

لقد تعددت التعاريف المقدمة حول صعوبات التعلم وذلك لإختلاف الآراء حول تعريفها ومن بين هذه التعاريف ما يلي:

إن مفهوم صعوبات التعلم يشمل مجموعة كبيرة من الأطفال الذين لا يدخلون ضمن فئات الأطفال المعوقين ولكن بحاجة إلى مساعدة لاكتساب المهارات المدرسية وتضم هذه الفئات أفراد ذوي نسبة ذكاء متوسط أو حتى ما فوق المتوسط ومع هذا يعانون من مشكلات تعليمية تجعلهم يتعثرون في تحصيلهم الدراسي (الظاهر، 2012م، 65).

يُعرّف مصطلح صعوبات التعلم على أنه مفهوم عام يصف فئة من التلاميذ ضمن الفصول الدراسية العادية، والذين يُظهرون انخفاضاً في التحصيل الأكاديمي مقارنة بأقرانهم العاديين، وذلك على الرغم من امتلاكهم لمعدلات ذكاء طبيعية أو فوق المتوسطة، وتتجلى صعوباتهم في خلل بجانب أو أكثر من العمليات المتصلة بالتعلم، مثل: الفهم، التفكير، الإدراك، الانتباه، القراءة، الكتابة، التهجي، النطق، أو إجراء العمليات الحسابية، وكذلك في المهارات المرتبطة بهذه العمليات (غني، 2010، ص 43).

التعريف الإجرائي:

وتعني وجود مشكلة في التحصيل الأكاديمي في مواد القراءةأو الكتابة أو الحسابلها منشأ عصبي يحد من القدرات الأساسية للطفل لتعلم مختلف المواد الدراسية.

2. مرحلة التعليم الأساسي:

على الرغم من شيوع مفهوم التعليم الأساسي في الأدبيات التربوية والممارسات التعليمية المعاصرة، إلا أنه يفتقر إلى تعريف جامع وموحد. تعزى هذه الصعوبة إلى عدم وجود توافق واضح بين النظم التعليمية المختلفة بشأن وظيفته الأساسية، أو مدته الزمنية، أو برامجه ومناهجه، أو حتى أنماط المدارس التي تقدمه. ورغم سعي العديد من دول العالم لزيادة مدة التعليم الإلزامي، إلا أن هذه المدة تختلف بشكل ملحوظ من دولة لأخرى.

في ليبيا، يستهدف التعليم الأساسي الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (6-15) سنة، ويُعنى هذا التعليم بتزويد التلاميذ بالحد الكافي من القيم والمعارف والخبرات والمهارات العلمية، وتطوير أساليب التفكير لديهم كما يُسهم في تقديم أساسيات المعرفة وإرساء القاعدة الثقافية والعلمية والتقنية التي تُعد الركيزة الأساسية لنهضة المجتمع وتقدمه.

3. التحصيل الدراسي:

من بين التعاريف التي قدمت حول التحصيل الدراسي ما يلي:

يعرف جابلن التحصيل الدراسي بأنه: " مستوى محدد من الإنجاز أو البراعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين أو الاختبارات المقررة " (العيسوي وآخرون، 2006م، 88).

التحصيل الدراسي هو محك أساسي يمكن في ضوئه ومن خلاله تحديد المستوى الأكاديمي للطالب والحكم على حجم الإنتاج التربوي كما ونوعا (الجلالي، 2011، 22).

التعريف الإجرائي:

يُعرّف التحصيل الدراسي بأنه مستوى استيعاب التلميذ للمفاهيم والمعارف والخبرات التي اكتسبها في مقرر دراسي معين، ويُقاس هذا المستوى عادةً بالاختبارات التحصيلية، سواء كانت كتابية أو شفوية، وذلك بهدف تقييم أداء التلميذ وفاعليته التعليمية في تلك المادة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

المبحث الأول : صعوبات التعلم

مجال صعوبات التعلم، واحد من المجالات التي بدأ الاهتمام بها حديثاً، وتتركز بعض الدراسات على تاريخ نشأته، وخصائصه، والنظريات المفسرة لصعوبات التعلم، وستكون هذه الأمور محور هذا المبحث.

1. لمحة تاريخية عن صعوبات التعلم.

يكشف التطور التاريخي لمجال صعوبات التعلم عبر القرنين التاسع عشر والعشرين عن تحول في بؤرة الاهتمام به، ففي القرن التاسع عشر (قبل عام 1900)، كان التركيز ينبع أساساً من المجال الطبي، وبالتحديد من قبل العلماء المعنيين باضطرابات اللغة والكلام، في المقابل لم يبرز الدور التربوي في تطوير هذا الحقل بوضوح إلا مع مطلع القرن العشرين، ومع حلول منتصف القرن العشرين، تعاظمت الإسهامات الجوهرية في هذا المجال لتشمل علماء النفس والمتخصصين في الإعاقة الذهنية، لتضاف إلى الجهود المبذولة ضمن ميادين الإعاقة الأخرى.

شهدت ستينات القرن الماضي بروز مصطلح صعوبات التعلم، تزامناً مع تأسيس جمعيات متخصصة (مثل جمعية الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم) هدفت إلى تسليط الضوء على هذه المشكلة وتحسين الخدمات المقدمة للتلاميذ الذين يواجهونها. وبحلول نهاية هذا العقد، اكتسبت صعوبات التعلم صفة الإعاقة الرسمية، لتصبح معترفاً بها كأي إعاقة أخرى".

أما السبعينات فامتازت بظهور القانون العام 94 / 142 والذي يعتبر لدى التربويين من أهم القوانين التي ضمنت لذوي الاحتياجات الخاصة ، بشكل عام حقوقهم في التعليم والخدمات الأخرى المساندة ، وحددت أدوار المتخصصين وحقوق أسرهم (ابونيان، 2001، 11-12).

وقد أعطى هذا القانون مند ظهوره عام 1975 ، والجمعيات والمجموعات المدعمة لمجال صعوبات التعلم قاعدة قانونية يستفيدون منها في مناداتهم ومطالباتهم بتقديم تعليم مجاني مناسب للتلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم.

ويرى بعض العلماء المهتمين بمجال صعوبات التعلم مستقبلا مشرقا لهذا الميدان التربوي إذا تظافرت جهود المتخصصين في جميع الميادين التي تساهم في إيجاد معرفة أدق وأشمل عن الإنسان وخصائصه وما يؤثر عليه من عوامل بيئية متنوعة (عبيد، 2013م، 48).

2. خصائص صعوبات التعلم.

من الخصائص الاساسية لذوي صعوبات التعلم ما يلي:

- **صعوبات القراءة :**فقد يعاني الطالب من صعوبة عملية الق ا رءة وما يصاحبها من جوانب مثل :الفهم، والقدرة على الترميز، وهكذا.
- **صعوبات في الحساب:** فقد يعاني الطالب من صعوبة عمليات الحساب واجراء العمليات الحسابية الأساسية، أو القدرة على التفكير الكمي.
- **صعوبات اللغة المكبوتة أو الشخصية:** فقد يظهر على الطالب مشكلات خطيرة في التهجئة أو التعبير
- الكتابي، أو الاستماع، أو الكلام، أو مهارات اكتساب المفردات، أو القدرات الأخرى المرتبطة بالجانب اللغوي.
- **انخفاض معدل النمو**: أو عدم انتظام النمو العقلي والمعرفي، أو نقص الاستراتيجيات الخاصة بالتعلم.
- **ضعف التوجه المكاني**: مثل ضياع الطالب بسهولة، أو صعوبة معرفة الأشياء الجديدة المتواجدة في بيئته أو مجتمعه.
- **عدم ادراكه للوقت**: فقد يظهر للطاب عدم إد ا ركه لمفهوم الوقت، ويتضمن هذا التأخر، أو عدم ضبط المسؤولية الخاصة بالوقت.
- **صعوبة في الحكم على العلاقات:** قد يظهر على الطالب صعوبة في إدراك الفروق بين الكبير والصغير، أو الثقيل والخفيف، أو البعيد والقريب.
- **ضعف البراعة اليدوية**: فقد يظهر على الطالب صعوبـــة في إمساك القلم الرصاص أو استخدامـــه جيداً (جلال، 2008م، 129-130).

3. النظريات المفسرة لصعوبات التعلم.

من بين أهم النظريات المفسرة لصعوبات التعلم نذكر ما يلي:

1.3 النظرية السلوكية

في معالجتها لنمو واكتساب اللغة، تستند هذه النظرية إلى العلاقة بين المدخلات والمخرجات، مشيرةً إلى أن التطور اللغوي يخضع لمبادئ التعلم، ومن أبرزها: النمذجة، والتقليد، والمحاكاة. وفي هذا السياق، أكد باندورا على الدور المحوري للتعلم بالملاحظة، حيث يفترض أن الأطفال يكتسبون لغتهم بشكل أساسي من خلال تقليد المفردات والتراكيب اللغوية التي يستخدمها الوالدان والمحيطون بهم في الحياة اليومية.

2.3 نظرية التعلم الإجتماعي:

ركزت هذه النظرية على دور الوالدين والمدرسين والأقران في نمو شخصية التلميذ، واكتسابه المعارف والمهارات والعادات، واهتمت بالتعلم الاجتماعي بين التلميذ وأقرانه، وبين التلميذ والمدرسة أكثر من اهتمامها بطريقة التعلم ونظامه، ومن خلال هذا التفاعل تنمو شخصية التلميذ (القمش، 2012، 77).

3.3 نظرية المتصلة بمهام التعلم:

ترتكز هذه النظرية على فرضية أن البيئة المدرسية والممارسات التعليمية غالباً ما لا تتلاءم مع الخصائص الفردية للطلاب، بما في ذلك قدراتهم المتنوعة وأساليب تعلمهم المميزة، وهذا التباين قد يُسهم في نشوء صعوبات التعلم، لاسيما عندما لا تتوافق المحتويات التعليمية وأساليب التدريس التي يقدمها المعلم مع المعارف المسبقة للتلميذ وطرق تعلمه المفضلة. وعليه، تفترض هذه النظرية أن العمل المدرسي وتحديداً التدريس ومهارات المعلمين، يُعد سبباً رئيسياً لظهور صعوبات التعلم، وذلك من خلال مظاهر مثل التدريس غير الفعال، أو عدم ملائمة مهارات المعلمين، أو المحتوى الدراسي، وغيرها من العوامل.

4.3 النظرية المعرفية:

تقوم النظرية على أساس أن صعوبات التعلم تنتج بسبب قصور في العمليات المعرفية الأساسية: الانتباه، الإدراك، الذاكرة لدى التلاميذ والتي تؤثر على المهارات الأكاديمية، فحين يفشل التلميذ في تركيز انتباهه على المهام الدراسية بشكل مناسب وتحويل الانتباه إلى المهام الجديدة فإن هذا يعد من صعوبات التعلم، كما يعاني التلاميـــذ ذوي صعوبات التعلم مـــن ضعف في القدرة على إدراك المثيرات المختلفـــة وتفسيرها (العدل، 2013م،211).

المبحث الثاني: التحصيل الدراسي

يعتبر التحصيل الدراسي من الأهداف السامية التي تسعى المجتمعات وبالأخص المدرسة إلى تحقيقها من خلال برامج التربية والتعليم، بإعتبار التحصيل هو المؤشر الأساسي لمعرفة مدى نجاح العملية التعليمية وتحقيقها للأهداف المسطرة، كما أنه يحدد مستوى التلميذ إن كان متفوقاً أو غير ذلك، ومن خلال هذا تناولنا في هذا المبحث المفاهيم المرتبطة بالتحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه ومشكلاته.

1.2 المفاهيم المرتبطة بالتحصيل الدراسي

يُعرّف التحصيل الدراسي بمفهومه الحديث على أنه اكتساب الطالب للمعارف والمهارات المدرسية بطريقة علمية ومنظمة، ويركز هذا المفهوم على بعدين أساسيين من مخرجات التعلم وهما: الجانب المعرفي والجانب المهاري، مع عدم النص صراحةً على الجانب الوجداني، إلا أن الجميل محمد عبد السميع شعلة (2000، ص 113) يرى أن تركيز التعريف على الجانبين المعرفي والمهاري يعني ضمناً اهتمامه بالجانب الوجداني.

بمفهوم آخر، يُعد التحصيل الدراسي معياراً أساسياً يمكن من خلاله تحديد المستوى الأكاديمي للطالب وتقييم حجم الإنتاج التربوي، كماً ونوعاً (الجيلالي، 2011، ص 22). ويُلاحظ أن هذا التعريف الأخير يركز على أهمية زيادة التحصيل الدراسي، كماً ونوعاً، كضرورة لتطوير المنظومة التربوية.

2.2 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

هناك عدة عوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي نوجزها في النقاط التالية (الديب، 2013، 49) :

- **الإستعداد العقلية**: ويقصد بها مدى اتساع الخبرات المتعلمة مع مستوى نضج التلاميذ في كل مرحلة، ولذلك تهتم المدرسة الحديثة بأن تتفق الخبرات المراد تعلمها مع مستوى النضج والاستعداد العقلي عند التلميذ مع التحصيل الدراسي لهم في مراحل التعليم المختلفة.
- **تكامل شخصية المتعلم وشعوره بالأمان**: حيث أن الفرد إذا مر به من الظروف البيئية جعله يشعر بعدم الأمن وفقدان الثقة بالنفس، فإن هذا ينعكس على تحصيله ويقلل من قدرته على المثابرة والتركيز.

- **الدافعية**: هي عامل مؤثر ومهم في التعليم والتحصيل الدراسي، فإذا كان التلميذ لديه الدافع للتعلم فإن ذلك يؤثر بشكل إيجابي على مستوى تحصيله والعكس صحيح.
- **دور المعلم**: حيث يوم المعلم بدور كبير في مقدار إفادة المتعلم هذا الموقف أو عدم إفادته منه، فالمعلم باحتكاكه مع الطلاب يقوم في اليوم الدراسي الواحد باتخاذ قرارات متعددة توجه تعاملاته معهم، المعلم الكفء هو الذي يكون قادر على فهم وإدراك طبيعة الطالب والعوامل التي تميزه وتؤثر فيه.
- **الجو المدرسي العام**: إن الجو المدرسي من أهم العوامل المؤثرة في الموقف التعليمي ويقصد به العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع سواء كانت علاقة مدير المدرسة بالمعلمين أو علاقة المعلم بتلاميذه أو علاقة التلاميذ بعضهم ببعض.
- **اتجاهات الوالدين:** تبين أن هناك علاقة سالبة بين درجات التلاميذ في التحصيل الدراسي وبين اتجاهات أبائهم في أبعاد التسلط، الإهمال، والحماية الزائدة، وإثارة الألم النفسي، والتدليل.
- **النوع:** هناك بعض الخصائص والسمات يحرز فيها الذكور تفوق نسبي على الإناث مثل القدرة الرياضية وهناك بعض السمات أو الخصائص التي تحرز فيها الإناث تفوق مثل القدرة اللغوية والميل الأدبي والميل الى الخدمة الاجتماعية.
- **الطبقة الاجتماعية:** هناك فروق جوهرية في المهارات المتعلقة باكتساب المفاهيم والتحصيل الدراسي بين ذوي المستوى الاجتماعي، والاقتصادي، المنخفض لصالح ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع.

3.2 مشكلات التحصيل الدراسي

يواجه التلميذ في مشواره الدراسي مشاكل عدة تعرقل أو تعيق تحصيليه الدراسي حيث يصعب حصرها نذكر منها ما يلي (العمايرة، 2002م، 197):

- **عدم الدافعية نحو المدرسة:** "تُعرف الدافعية بأنها حالة داخلية تدفع الفرد نحو سلوك معين، مدفوعة بالرغبة في اكتساب المكافآت وتجنب العقاب. ويتجلى ذلك، على سبيل المثال، في سعي الطفل لإدخال السرور على والديه من خلال إنجازه المدرسي، حيث يتلقى الطفل المتفوق المدح والهدايا، في المقابل قد يواجه الطفل ذو الأداء الضعيف التوبيخ أو العقاب.
- **العادات الدراسية الخاطئة:** والتي لها أسباب عديدة منها: عدم معرفة الطفل بطرق الدراسة الصحيحة وعدم تعليم الطفل بأساليب حل المشكلات الدراسية التي تعترضه والمشاكل النفسية .
- **المشكلات النمائية:** إن الأطفال الذين يسير نموهم بمعدل بطيء بالمقارنة مع أقرانهم أقل دافعية، أي أن توقعاتهم من أنفسهم في مجال التعلم قد تكون أقل من توقعات أقرانهم، فهم ينظرون لأنفسهم كأشخاص أقل قدرة من غيرهم، ويوصف هؤلاء الأطفال بأنهم غير ناضجين جسمياً وإجتماعياً
- **عدم المشاركة الصفية**: يشكل عدم المشاركة الصفية عائقا في إستقرار التواصل بين المعلم والتلاميذ بالشكل السليم ومن بين أسبابها ما يلي: شعور التلاميذ بالخجل والتردد بالإجابة، غموض المادة التعليمية، عدم ثقة التلميذ بنفسه وخوفه من الإنتقاد والسخرية من أقرانه.

ثانياً: الدراسات السابقة

يتناول البحث عدد من الدراسات السابقة المتعلقة بصعوبات التعلم وعلاقتها بتغيرات أخرى.

- **دراسة أسماء منصور خليفة الحاجي (2021م)**، بعنوان: (صعوبات التعلم داخل الصفوف الدراسية بين التجاهل والتحدي: طرابلس نموذجاً).

هدفت هذه الدراسة إلى تعريف صعوبات التعلم، وتسليط الضوء على خطورة تدني الوعي بها لدى جميع أطراف العملية التعليمية في المدارس، بمن فيهم المعلمون، والموجهون، والأخصائيون الاجتماعيون والنفسيون، والإداريون، وأولياء الأمور. وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هذه الأهداف.

توصلت الدراسة إلى نتائج رئيسية أبرزها: ارتفاع نسبة انتشار صعوبات التعلم وفقاً للدراسات المحلية والعربية السابقة، وغياب الإحصائيات الرسمية العربية الشاملة لأنواعها المختلفة، بالإضافة إلى انخفاض مستوى الوعي بهذه الصعوبات ومخاطر انتشارها بين القائمين على العملية التعليمية وأولياء الأمور.

- **دراسة مرزوق صالح عبد البلوي (2018م)**، بعنوان: (صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية والمتوسطة بالمملكة السعودية).

هدف البحث معرفة نسب انتشار صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة على عينة بلغ قوامها (1400) تلميذ وتلميذة بالصف الرابع والسادس ابتدائي بمنطقة تبوك، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهدافه، وتوصل الباحث إلى أن 9.8 % من تلاميذ عينة الدراسة يعانون من صعوبات بالقراءة، وأوصى بعدة توصيات أهمها ضرورة الاهتمام بفئة صعوبات التعلم للحد من انتشارها.

- **دراسة محمد الثابت نورالدين (2015م)**، بعنوان: (الكشف عن صعوبات التعلم بمدارس التعليم الأساسي بمدينة القبة).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن صعوبات التعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدينة القبة بالشرق الليبي، وذلك على عينة قوامها (100) تلميذ. اعتمدت الدراسة، التي استخدمت المنهج الوصفي، في تشخيص هذه الصعوبات على الأنشطة اللاصفية والاختبارات التحصيلية (خاصة في القراءة والكتابة والحساب). وقد توصلت النتائج إلى أن 25% من أفراد العينة يعانون من صعوبات التعلم، وهي نسبة كبيرة تستدعي التدخل. بناءً على ذلك، أوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على التعامل مع صعوبات التعلم المختلفة، وتطوير برامج علاجية متخصصة لهؤلاء التلاميذ.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال ما سبق من الدراسات السابقة استفاد الباحث في ما يلي:

- بيان أهمية ومشكلة الدراسة ووضع الفرضيات.
- الاستفادة من نتائج هذه الدراسات عند تفسير النتائج وتحليلها ووضع المقترحات والتوصيات.
- الاستفادة من اختيار المنهج والاساليب الاحصائية والمقاييس والبرامج المستخدمة في تلك الدراسات.

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1. مجالات الدراسة:

تعرف الدراسة بمجالاتها المتمثلة فيما يلي:

1.1 **الحد الموضوعي**: اقتصر البحث الحالي على معرفة صعوبات التعليم والتعلم لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

1.2 **الحد البشري:** تتمثل في عينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدارس مراقبة التربية والتعليم ببلدية أبوسليم – طرابلس، وقد تم اختيارها بطريقة قصدية، وهي موزعة على ثلاث مدارس بواقع (10) معلمات لكل منهم.

3.1 **الحد المكاني**: مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمراقبة التربية والتعليم ببلدية أبوسليم (مدرسة براعم المستقبل للتعليم الأساسي – بنات، مدرسة الخلود للتعليم الأساسي والثانوي بنات، مدرسة الاستقلال للتعليم الأساسي – بنين).

1.1 **الحد الزمني:** تم جمع بيانات ومعلومات البحث من الدراسات السابقة والاجراءات الميدانية في العام الدراسي 2025/2024م.

2. منهج الدراسة وأداته:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي " منهج بحث علمي"، واسع الانتشار في العلوم الانسانية، يصف الظاهرة المدروسة، كما هي في واقعها الراهن، وصفاً دقيقاً، ومن ثم جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بها، والتعرف على العوامل المؤثرة فيها وتحليلها، ثم استخراج النتائج وتفسيرهاا" (عمار والموسوي، 2014).

ولتحقيق أهداف البحث تم اعتماد استبانة موجهة إلى عينة من المعلمين للتعرف على صعوبات التعليم والتعلم لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهة نظرهم بُغية الوقوف على أداتها، ومحاولة الوصول إلى حلول فاعلة لمشكلاتها.

عرض وتحليل البيانات

ومناقشتها وتفسير النتائج

تمهيد:

بعد تطرقنا في الجانب المنهجي إلى الدراسة من حيث مجالها الجغرافي والزمني والموضوعي وكذلك المنهج المستخدم فيها وعينتها وأدوات جمع المعلومات وخصائصها السيكومترية، قمنا في المرحلة الثانية من الجانب التطبيقي بعرض وتحليل نتائج الدراسة استنادا إلى المعلومات المتحصل عليها عن طريق الاستبيانات التي تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة الذين بلغ عددهم (30) معلمة وتحليلها باستخدام برنامج (spss) وفيها يلي عرض للنتائج المتوصل إليها.

1) نتائج الدراسة المتعلقة بالبيانات الشخصية (الجنس، الفئة العمرية، المؤهل العمري، التخصص، الخبرة، الصف الذي تدرسه**).**

1.1 عرض نتائج متغير الجنس

جدول (1) يوضح إجابات عينة الدراسة حسب نوع الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	0	%0
أنثى	30	%100
مجموع	30	%100

تبين من الجدول رقم (1) إن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور بنسبة 100%، وهذا يدل على أن أغلب أفراد العينة من الإناث.

2.1 عرض نتائج متغير الفئة العمرية

جدول (2) يوضح إجابات عينة الدراسة حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	العدد	النسبة
أقل من 25	0	%0
من 25 إلى أقل من 30	1	%3
من 30 إلى أقل من 35	13	%43
من 35 إلى أقل من 40	5	%17
من 40 أكثر	11	%37
المجموع	**30**	**%100**

تبين من الجدول رقم (2) أن أكبر نسبة (43%) من مجموع أفراد العينة تتراوح أعمارهم من (30 إلى 35) وعددهم (13) وهي الفئة العمرية التي تتصف بالخبرة، تليها نسبة الذين تتراوح أعمارهم 40 سنة فما فوق بنسبة (37%)، يليها (35-40) سنة بنسبة (17%) وعددهم (5)، وتقل أيضاً نسبة المعلمات الذين تزيد أعمارهم عن (25 إلى 30 سنة).

3.1 عرض نتائج متغير المؤهل العلمي

جدول (3) يوضح إجابات عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
إجازة التدريس العامة	12	04%
إجازة التدريس الخاصة	2	7%
دبلوم متوسط	4	13%
دبلوم عالي	2	7%
ليسانس أو بكالوريوس	10	33%
المجموع	**30**	**%100**

نلاحظ من الجدول السابق بأن جميع أفراد هذه العينة يحملون مؤهلات علمية بدرجات متفاوتة، موزعة بين الليسانس أو البكالوريوس بنسبة (40%)، اما إجازة التدريس الخاصة وإجازة التدريس الخاصة، والدبلوم المتوسط بنسبة (78%) على التوالي.

4.1 عرض نتائج متغير التخصص.

جدول (3) يوضح إجابات عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
لغة عربية	9	%30
علوم	6	%20
معلم فصل	4	%13.3
رياضيات	6	%20
تربية إسلامية	5	%16.7
المجموع	**30**	**%100**

تبين من الجدول رقم (4) أن النسبة الأعلى كانت تخصص لغة عربية بنسبة (30%)، يليها تخصص العلوم والرياضيات وكانت النسبة لكل منهما (20%)، ثم تخصص التربية الاسلامية بنسبة (16.7%)، يليها معلم الفصل بنسبة (13.3%)، وهذا يدل أن أغلبية المبحوثين هم من تخصصات مختلفة لديهم من المعرفة والوعي ما يؤهلهم للإجابة على اسئلة الاستبيان.

5.1 عرض نتائج متغير سنوات الخبرة

جدول (5) يوضح إجابات عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	2	%6.7
من 10 إلى أقل من 15	6	%20
من 15 إلى أقل من 20	14	%46.7
أكثر من 20 سنة	8	%26.7
المجموع	**30**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن أغلب سنوات الخبرة من 15 إلى 20 سنة حيث بلغت نسبتهم (46.7%)، بينما أكثر من 20 سنة بلغت (26.7%) من إجمالي العينة، وهذا يدل على أن المدرسة لديها معلمات من ذوي الخبرة العالية في مجال التدريس وأنهم يمتلكون القدرة على التعامل بموضوعية مع استمارة الاستبيان، أما السنوات أقل من 10 سنوات، ومن 10 إلى 15 بنسب قليلة.

6.1 عرض نتائج متغير مستوى التدريس

جدول (6) يوضح إجابات عينة الدراسة حسب مستوى التدريس

الصف الذي تدرسه	العدد	النسبة المئوية
الثالث	17	% 56.7
الرابع	13	% 43.3
المجموع	**30**	**%100**

يتضح من الجدول السابق رقم (6) ان النسبة الأعلى كانت (56.7 %) للصف الثالث الابتدائي، أما الصف الرابع كانت النسبة (43.3 %). وكل هذا التباين راجع لعوامل إدارية خاصة بالمؤسسة التعليمية.

2) عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول متغير الدراسة.

1.2 اجابات أفراد عينة الدراسة التي تقيس محور صعوبات التعلم (صعوبات القراءة)

ت	العبـــــــــــــــارات		درجة الموافق			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			نعم	أحياناً	لا		
1	يحذف بعض الكلمات أو أجزاء من الكلمة المقروءة.	ك	4	23	3	2.03	0.490
		%	%13	%77	%10		
2	يواجه صعوبة في التعرف على الكلمات الجديدة.	ك	7	22	1	2.20	0.484
		%	%23	%73	%3		
3	يواجه صعوبة في تتبع الأفكار الرئيسية في النص.	ك	7	5	18	1.63	0.850
		%	%23	%17	%60		
4	يواجه صعوبة في قراءة النص بصوت عالٍ وبطلاقة.	ك	3	23	4	1.97	0.490
		%	%10	%77	%13		
5	يتردد في القراءة لثواني عند الوصول الى كلمات غير مألوفة.	ك	8	8	14	1.80	0.847
		%	%27	%27	%47		
6	يكرر بعض الكلمات أكثر من مرة بدون مبرر.	ك	3	4	23	1.33	0.661
		%	%10	%13	%77		
7	أثناء القراءة. إليه وصل الذي الموقع متكرر بشكل التلميذ يفقد	ك	4	4	22	1.40	0.724
		%	%13	%13	%73		

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح الآتي:

1- تبين العبارة رقم (1) أن أغلب أفراد العينة من فئة أحياناً بنسبة (77%)، وبمتوسط حسابي (2.03) وانحراف معياري (0.490)، إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة أن التلاميذ أحيانا يحذفون بعض الكلمات أو أجزاء من الكلمة المقروءة أثناء القراءة.

2- تبين العبارة رقم (2) أن أغلب أفراد العينة من فئة أحياناً بنسبة (73%)، وبمتوسط حسابي (2.20) وانحراف معياري (0.484)، إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة أحياناً يواجهون صعوبة في التعرف على الكلمات الجديدة.

3- تبين العبارة رقم (3) أن أغلب أفراد العينة من فئة لا بنسبة (60%)، وبمتوسط حسابي (1.63) وانحراف معياري (0.850)، إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة لا يوجهون صعوبة في تتبع الأفكار الرئيسية.

4- تبين العبارة رقم (4) أن أغلب أفراد العينة من فئة أحياناً بنسبة (77%)، وبمتوسط حسابي (1.97) وانحراف معياري (0.490)، إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة أحياناً يواجهون صعوبة في قراءة النص.

5- تبين العبارة رقم (5) أن أغلب أفراد العينة من فئة لا بنسبة (47%)، وبمتوسط حسابي (1.80) وانحراف معياري (0.847)، إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة عند الوصول الى كلمات غير مألوفة لا يترددون في القراءة.

6- تبين العبارة رقم (6) أن أغلب أفراد العينة من فئة لا بنسبة (77%)، وبمتوسط حسابي (1.33) وانحراف معياري (0.661)، إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة أن بعض الكلمات لا يكررونها أكثر من مرة بدون مبرر.

7- تبين العبارة رقم (7) أن أغلب أفراد العينة من فئة لا بنسبة (73%)، وبمتوسط حسابي (1.40) وانحراف معياري (0.724)، إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة أن التلاميذ لا يفقدون بشكل متكرر الموقع الذي وصل إليه أثناء القراءة.

2.2 اجابات أفراد عينة الدراسة التي تقيس محور صعوبات التعلم (صعوبات الكتابة).

ت	العبـــــــــــــارات		درجة الموافق			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			نعم	أحياناً	لا		
1	يعكس الحروف والأعداد عند الكتابة.	ك	4	17	9	1.83	0.648
		%	%13	%57	%30		
2	يجد صعوبة في الكتابة على الخط نفسه من الورقة صعوداً أو نزولاً.	ك	1	18	11	1.67	0.547
		%	%3	%60	%37		
3	يخلط في كتابة الحروف والأعداد المتشابهة.	ك	2	3	25	1.23	0.568
		%	%7	%10	%83		
4	يواجه التلاميذ صعوبة في استخدام القواعد الإملائية والنحوية الصحيحة.	ك	24	3	2	2.76	0.577
		%	%80	%10	%7		
5	يترك فراغات غير منتظمة بين الكلمات	ك	4	22	4	2.00	0.525
		%	%13	%73	%13		
6	لا يتحكم في القلم جيداً أثناء الكتابة.	ك	0	16	14	1.53	0.507
		%	%0	%53	%47		
7	عدم الاتساق والتنظيم أثناء الكتابة.	ك	17	10	3	2.47	0.681
		%	%57	%33	%10		

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح الآتي:

1- تبين العبارة رقم (1) أن أغلب أفراد العينة من فئة أحياناً بنسبة (57%)، وبمتوسط حسابي (1.83) وانحراف معياري (0.648)، إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة أن التلاميذ أحياناً يعكسون الحروف والأعداد عند الكتابة.

2- تبين العبارة رقم (2) أن أغلب أفراد العينة من فئة أحياناً بنسبة (60%)، وبمتوسط حسابي (1.67) وانحراف معياري (0.547)، إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة أن أحياناً يجدون صعوبة في الكتابة على الخط نفسه من الورقة صعوداً أو نزولاً.

3- تبين العبارة رقم (3) أن أغلب أفراد العينة من فئة لا بنسبة (83%)، وبمتوسط حسابي (1.23) وانحراف معياري (0.568)، إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة أن هناك لا توجد مشكلة في خلط الحروف والأرقام المتشابهة.

4- تبين العبارة رقم (4) أن أغلب أفراد العينة من فئة نعم بنسبة (80%)، وبمتوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (0.577)، إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة أن يواجهون مشاكل وصعوبة في استخدام القواعد الإملائية والنحوية الصحيحة.

5- تبين العبارة رقم (5) أن أغلب أفراد العينة من فئة أحياناً بنسبة (73%)، وبمتوسط حسابي (2.00) وانحراف معياري (0.525)، إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة أن التلاميذ أحياناً يتركون فراغات بين الكلمات.

6- تبين العبارة رقم (6) أن أغلب أفراد العينة من فئة أحياناً بنسبة (53%)، وبمتوسط حسابي (1.53) وانحراف معياري (0.507)، إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة أن التلاميذ لا يعتقدون ولا يتحكمون في القلم جيداً أثناء الكتابة.

7- تبين العبارة رقم (7) أن أغلب أفراد العينة من فئة نعم بنسبة (57%)، وبمتوسط حسابي (2.47) وانحراف معياري (0.681)، إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة يوجد اتساق تنظيم أثناء الكتابة

3.2 اجابات أفراد عينة الدراسة التي تقيس محور صعوبات التعلم (صعوبات الحساب).

ت	العبـــــــــــــارات	درجة الموافق				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		نعم		أحياناً	لا		
1	لا يميز بين الإشارات الحسابية	ك	2	6	20	1.36	0.621
		%	%7	%20	%67		
2	يواجه التلاميذ صعوبة في إجراء العمليات الحسابية البسيطة (الجمع، الطرح، الضرب، القسمة).	ك	3	17	8	1.82	0.612
		%	%10	%57	%27		
3	يعجز عن ادراك المفاهيم الرياضية ومدلولاتها (كغ، سم،..)	ك	3	22	5	1.93	0.539
		%	%10	%67	%18		
4	يعكس الأرقام والحروف عند الكتابة.	ك	2	4	22	1.29	0.600
		%	%7	%13	%73		
5	يجد صعوبة في تحديد الوحدات والعشرات والمئات.	ك	1	18	9	1.71	0.535
		%	%3	%60	%30		
6	لا يسطيع ترتيب الأعداد وتصنيفها.	ك	2	20	6	1.86	0.525
		%	%7	%67	%20		

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح الآتي:

1- تبين العبارة رقم (1) أن أغلب أفراد العينة من فئة لا بنسبة (67%)، وبمتوسط حسابي (1.36) وانحراف معياري (0.621) إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة أن التلاميذ لا يواجهون صعوبة في التميز بين الإشارات الحسابية.

2- تبين العبارة رقم (2) أن أغلب أفراد العينة من فئة أحياناً بنسبة (57%)، وبمتوسط حسابي (1.82) وانحراف معياري (0.612) إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة أن التلاميذ قادرين أحياناً على إجراء العمليات الحسابية البسيطة.

3- تبين العبارة رقم (3) أن أغلب أفراد العينة من فئة أحياناً بنسبة (67%)، وبمتوسط حسابي (1.93) وانحراف معياري (0.539) إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة أن التلاميذ في بعض الأحيان قادرون على فهم واستيعاب هذه المفاهيم الرياضية ومدلولاتها.

4- تبين العبارة رقم (4) أن أغلب أفراد العينة من فئة لا بنسبة (73%)، وبمتوسط حسابي (1.29) وانحراف معياري (0.600) إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة أن لا يعكسون الأرقام والحروف عند الكتابة.

5- تبين العبارة رقم (5) أن أغلب أفراد العينة من فئة أحياناً بنسبة (60%)، وبمتوسط حسابي (1.71) وانحراف معياري (0.535) إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة أنهم يواجهون صعوبات في بعض الأحيان في تحديد الوحدات.

6- تبين العبارة رقم (6) أن أغلب أفراد العينة من فئة أحياناً بنسبة (67%) وبمتوسط حسابي (1.86) وانحراف معياري (0.525) إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة أن التلاميذ أحياناً يواجهون صعوبة في ترتيب الأعداد وتصنيفها.

4.2 اجابات أفراد عينة الدراسة التي تقيس محور صعوبات التعلم (التحصيل الدراسي).

ت	العبـــــــــــــارات		درجة الموافق			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			نعم	أحياناً	لا		
1	لديه القدرة على استخدام كلمات مختلفة في المواقف التعليمية .	ك	25	0	5	2.67	0.758
		%	%83	%0	%17		
2	يحل المسائل التعليمية اعتمادا على نفسه.	ك	25	0	5	2.67	0.758
		%	%83	%0	%17		
3	يسعى الي أن يكون من الأوائل داخل الصف.	ك	16	0	14	2.07	1.015
		%	%53	%0	%47		
4	يقوم بحل الواجبات المدرسية الموكلة له باستمرار.	ك	13	0	16	1.90	1.012
		%	%43	%0	%53		
5	لديه سرعة في الاجابة على الأسئلة الموجهة له.	ك	10	0	20	1.67	0.959
		%	%33	%0	%67		
6	يكتسب المعلومة بسرعة مما يساعده على فهم الدرس.	ك	7	0	23	1.47	0.860
		%	%23	%0	%77		
7	يسعى الى رفع مردوده الدراسي.	ك	23	0	7	2.00	1.017
		%	%77	%0	%23		
8	يواظب على الحضور اليومي للحصص التدريسية.	ك	29	0	1	2.93	0.365
		%	%97	%0	%3		
9	يملك حصيلة لغوية جيدة.	ك	21	0	9	2.40	0.932
		%	%70	%0	%30		
10	يكثر من طرح الاسئلة خلال الحصة الصفية.	ك	10	0	20	1.67	0.959
		%	%33	%0	%67		
11	يشارك في جميع الانشطة المدرسية بحماس شديد.	ك	29	0	1	2.93	0.365
		%	%97	%0	%3		
12	يحصل على درجات جيدة في الامتحانات الرسمية.	ك	26	0	4	2.73	0.691
		%	%87	%0	%13		
13	أداؤه جيد في الاختبارات الشفوية. يشارك أثناء حصص المناقشة مع زملائه.	ك	27	0	3	2.80	0.610
		%	%90	%0	%10		
14	يشارك أثناء حصص المناقشة مع زملائه.	ك	28	0	2	2.87	0.507
		%	%93	%0	%7		
15	يحصل على علامات جيدة اثناء التقييم اليومي للدرس.	ك	26	0	4	2.73	0.691
		%	%87	%0	%13		
16	لديه رغبة في حضور الحصص الاستدراكية باستمرار.	ك	13	0	17	1.97	0.964
		%	%43	%0	%57		
17	لديه اهتمام بالمطالعة خارج الأوقات الرسمية للدراسة.	ك	5	0	25	1.33	0.758
		%	%17	%0	%83		
18	يجتهد ويسعى للنجاح من أجل الحصول على مكافئات.	ك	27	0	3	2.80	0.610
		%	%90	%0	%10		
19	اداؤه جيد في المواد الحسابية.	ك	24	0	6	2.60	0.814
		%	%80	%0	%20		
20	لايجد صعوبة في الوصول الى المعلومات مما يساعده على اكتسابها.	ك	22	0	8	2.47	0.900
		%	%73	%0	%27		

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح الآتي:

1- تبين العبارة رقم (1) أن أغلب أفراد العينة من فئة نعم بنسبة (83%)، وبمتوسط حسابي (2.67) وانحراف معياري (0.758) إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة أن لديهم القدرة على استخدام كلمات مختلفة في المواقف التعليمية.

2- تبين العبارة رقم (2) أن أغلب أفراد العينة من فئة نعم بنسبة (83%)، وبمتوسط حسابي (2.67) وانحراف معياري (0.758) إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة أنهم يعتمدون على أنفسهم في حل المسائل.

3- تبين العبارة رقم (3) أن أغلب أفراد العينة من فئة نعم بنسبة (53%)، وبمتوسط حسابي (2.07) وانحراف معياري (1.015) إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة أن لديهم دافع ورغبة في السعي الي أن يكون من الأوائل داخل الصف.

4- تبين العبارة رقم (4) أن أغلب أفراد العينة من فئة لا بنسبة (53%)، وبمتوسط حسابي (1.90) وانحراف معياري (1.012) إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة أن يحرصون على حل الواجبات المدرسية باستمرار.

5- تبين العبارة رقم (5) أن أغلب أفراد العينة من فئة لا بنسبة (67%)، وبمتوسط حسابي (1.67) وانحراف معياري (0.959) إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة أن لديه مشكلة تعيق سرعة الاجابة على الأسئلة الموجهة.

6- العبارة رقم (6) أن أغلب أفراد العينة من فئة لا بنسبة (77%)، وبمتوسط حسابي (1.47) وانحراف معياري (0.860) إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة أن هناك أشياء تعيقهم في اكتساب المعلومة بسرعة.

7- تبين العبارة رقم (7) أن أغلب أفراد العينة من فئة نعم بنسبة (77%)، وبمتوسط حسابي (2.00) وانحراف معياري (1.017) إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة أن لديهم الرغبة في التحصيل الدراسي وذلك لرفع مستواهم.

8- العبارة رقم (8) أن أغلب أفراد العينة من فئة نعم بنسبة (97%)، وبمتوسط حسابي (2.93) وانحراف معياري (0.365) إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة أن هناك التزام بحضور الدروس اليومية.

9- تبين العبارة رقم (9) أن أغلب أفراد العينة من فئة نعم بنسبة (70%)، وبمتوسط حسابي (2.40) وانحراف معياري (0.932) إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة أن يتمتعون بحصيلة لغوية جيدة.

10- تبين العبارة رقم (10) أن أغلب أفراد العينة من فئة لا بنسبة (67%)، وبمتوسط حسابي (1.67) وانحراف معياري (0.959) إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة أن هناك عائق يمنعهم **من** طرح الاسئلة خلال الحصة الصفية.

11- العبارة رقم (11) أن أغلب أفراد العينة من فئة نعم بنسبة (97%)، وبمتوسط حسابي (2.93) وانحراف معياري (0.365) إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة أن يشاركون بحماس في جميع الانشطة المدرسية.

12- العبارة رقم (12) أن أغلب أفراد العينة من فئة نعم بنسبة (87%)، وبمتوسط حسابي (2.73) وانحراف معياري (0.691) إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة أن يحققون درجات جيدة في الامتحانات الرسمية.

13- العبارة رقم (13) أن أغلب أفراد العينة من فئة نعم بنسبة (90%)، وبمتوسط حسابي (2.80) وانحراف معياري (0.610) إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة أن التلاميذ يتميزون بأداء جيد في الاختبارات الشفوية.

14- تبين العبارة رقم (14) أن أغلب أفراد العينة من فئة نعم بنسبة (93%)، وبمتوسط حسابي (2.87) وانحراف معياري (0.507) إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة أن يتفعلون مع زملائهم أثناء حصص المناقشة .

15- تبين العبارة رقم (15) أن أغلب أفراد العينة من فئة نعم بنسبة (87%)، وبمتوسط حسابي (2.73) وانحراف معياري (0.691) إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة أن يحققون نتائج جيدة اثناء التقييم اليومي للدرس.

16- تبين العبارة رقم (16) أن أغلب أفراد العينة من فئة لا بنسبة (57%)، وبمتوسط حسابي (1.97) وانحراف معياري (0.964) إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة أن ليس لديهم عدم الرغبة في حضور الحصص الاضافية باستمرار.

17- العبارة رقم (17) أن أغلب أفراد العينة من فئة لا بنسبة (83%)، وبمتوسط حسابي (1.33) وانحراف معياري (0.758) إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة أن لا يميلون بالمطالعة في أوقات فراغهم.

18- العبارة رقم (18) أن أغلب أفراد العينة من فئة نعم بنسبة (90%)، وبمتوسط حسابي (2.80) وانحراف معياري (0.610) إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة أن يجتهدون ويسعون للنجاح للحصول على المكافآت.

19- العبارة رقم (19) أن أغلب أفراد العينة من فئة نعم بنسبة (80%)، وبمتوسط حسابي (2.60) وانحراف معياري (0.814) إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة أن مستواهم في المواد الحسابية جيد.

20- العبارة رقم (20) أن أغلب أفراد العينة من فئة نعم بنسبة (73%)، وبمتوسط حسابي (2.47) وانحراف معياري (0.900) إلا أن الرأي السائد لأفراد العينة أن يتمتعون بسهولة الوصول الى المعلومات مما يساعدهم على اكتسابها.

3) عرض وتحليل نتائج الفرضيات

1.3 الفرضية الجزئية الأولى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين صعوبات القراءة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي من وجهة نظر المعلمين**.** ومن أجل اختبار هذه الفرضية اعتمدنا على معامل الارتباط "بيرسون "والجدول الآتي يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول رقم :(7) يوضح العلاقة بين صعوبة القراءة والتحصيل الدراسي.

الفرضية الجزئية الأولى	قيمة معامل الإرتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية (p)	مستوى الدلالة (a)
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين صعوبة القراءة والتحصيل الدراسي.	0.65	0.000	0.01

ولقد بينت النتائج التي توصلت إليها الدراسة بأن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين صعوبات القراءة والتحصيل الدراسي حيث بلغت قيمة بيرسون (0.65) وهي قيمة دالة لأن قيمة (p) أصغر من مستوى الدلالة (a) حيث (a=0.01) > (p=0.000).

تعد صعوبة القراءة من أهم المشاكل التي تضل مدى الحياة وتحتاج إلى تفهم ومساعدة مستمرة خلال سنوات الدراسة من الابتدائي إلى الثانوي ان هذا الاضطراب له تأثير سلبي في التحصيل الدراسي وأيضا له تأثير على شخصية الطفل.

2.3 **الفرضية الجزئية الثانية:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين صعوبات الكتابة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي من وجهة نظر المعلمين. ومن أجل اختبار هذه الفرضية اعتمدنا على معامل الارتباط "بيرسون "والجدول الآتي يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول رقم :(8) يوضح العلاقة بين صعوبة الكتابة والتحصيل الدراسي.

الفرضية الجزئية الثانية	قيمة معامل الإرتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية (p)	مستوى الدلالة (a)
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين صعوبة الكتابة والتحصيل الدراسي.	0.60	0.000	0.01

ولقد بينت النتائج التي توصلت إليها الدراسة بأن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين صعوبات الكتابة والتحصيل الدراسي حيث بلغت قيمة بيرسون (0.60) وهي قيمة دالة لأن قيمة (p) أصغر من مستوى الدلالة (a) حيث (a=0.01) > (p=0.000).

يتضح أن صعوبات الكتابة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بضعف التحصيل الدراسي للتلميذ، ويُعزى ذلك إلى عدة أسباب ومظاهر منها: رداءة الخط، الانحراف عن السطر أثناء الكتابة، إغفال تنقيط الحروف، كثرة الأخطاء الإملائية، والخلط بين الحروف المتشابهة كتابةً. هذه العوامل مجتمعة تؤثر سلباً على الأداء الأكاديمي للتلميذ وقد تؤدي إلى تراجعه الدراسي.

3.3 **الفرضية الجزئية الثالثة:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين صعوبات الحساب والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي من وجهة نظر المعلمين. ومن أجل اختبار هذه الفرضية اعتمدنا على معامل الارتباط "بيرسون " والجدول الآتي يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول رقم :(9) يوضح العلاقة بين صعوبة الحساب والتحصيل الدراسي.

الفرضية الجزئية الثالثة	قيمة معامل الإرتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية (p)	مستوى الدلالة (a)
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين صعوبة الحساب والتحصيل الدراسي.	0.70	0.000	0.01

ولقد بينت النتائج التي توصلت إليها الدراسة بأن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين صعوبات الحساب والتحصيل الدراسي حيث بلغت قيمة بيرسون (0.70) وهي قيمة دالة لأن قيمة (p) أصغر من مستوى الدلالة (a) حيث (a=0.01) > (p=0.000).

4.3 **عرض نتائج الفرضية العامة:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين صعوبات التعليم والتعلم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي من وجهة نظر المعلمين. ومن أجل اختبار هذه الفرضية اعتمدنا على معامل الارتباط "بيرسون " والجدول الآتي يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول رقم :(10) يوضح العلاقة بين صعوبة الحساب والتحصيل الدراسي.

الفرضية العامة	قيمة معامل الإرتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية (p)	مستوى الدلالة (a)
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين صعوبة التعليم والتعلم والتحصيل الدراسي.	0.75	0.000	0.01

ولقد بينت النتائج التي توصلت إليها الدراسة بأن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين صعوبات الحساب والتحصيل الدراسي حيث بلغت قيمة بيرسون (0.70) وهي قيمة دالة لأن قيمة (p) أصغر من مستوى الدلالة (a) حيث (a=0.01) > (p=0.000).

وبعد التأكد من تحقيق الفرضيات الجزئية تحققت الفرضية العامة للدراسة والتي مفادها أن هناك علاقة ارتباطيه بين صعوبات التعلم الأكاديمية والتحصيل الدراسي ومن خلال النتائج نستنتج أن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم في (القراءة والكتابة والحساب) ينعكس ذلك على نتائجهم وتحصيلهم الدراسي.

خاتمة ونتائج الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء العلاقة بين صعوبات التعلم ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، وذلك من منظور المعلمين، وقد تضمن الإطار النظري استعراضاً لأهم المفاهيم والحقائق العلمية المتعلقة بهذين المتغيرين، أما نتائج الدراسة الميدانية، فقد كشفت عن وجود صعوبات بارزة في مجالات القراءة، والكتابة، والحساب، وأظهرت هذه الصعوبات تأثيراً سلبياً مباشراً على مستوى التحصيل الأكاديمي للتلاميذ، وتشير النتائج إجمالاً إلى ارتباط دال إحصائياً بين صعوبات التعلم وتدني الأداء الدراسي، مما يعكس أثرها السلبي على جودة العملية التعليمية برمتها.

قائمة المصادر والمراجع

- أبو نيان، ابراهيم (2001م)، صعوبات التعلّم طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية ، الرياض – المملكة العربية السعودية : أكاديمية التربية الخاصة ، الطبعة الأولى .
- البلوي، مرزوق صالح (2018م)، صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائية والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، العدد 78، الجزء الثاني، ابريل.
- تونسية، يونسي (2012م)، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- جلال، احمد سعد (2008 م)، الاختبارات والمقاييس النفسية، ط 1، دار الدولية للاستثمارات الثقافية القاهرة.
- الجلالي، لمعان مصطفى (2011م)، التحصيل الدراسي، دار المسيرة، عمان.
- الحاجي، أسماء منصور خليفة (2021) .صعوبات التعلم داخل الصفوف الدراسية بين التجاهل والتحدي: طرابلس نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة.
- الديب، حسناء فاروق (2013م) التقويم الذاتي، مؤسسة حورس الدويلة للنشر والتوزيع، ط1 ، مصر.
- الظاهر، قحطان أحمد (2012م)، صعوبات التعلم، ط 5 ، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- عبيد، ماجدة السيد (2013م)، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
- العدل، عادل محمد (2013م)، صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الكتاب الحديث، مصر.
- العمايرة، محمد حسن (2002م) المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1 ، الأردن.

- العيسوي، عبد الرحمن، الزعبلاوي، محمد السيد محمد، الجسماني، عبد العلي (2006م)، القدرات العقلية وعلاقتها الجدلية بالتحصيل العلمي، مجلة مرسة الوطنية الخاصة، منشورات وزارة التربية والتعليم ، سلطنة عمان.
- غني، مثال عبد الله (2010م)، صعوبات التعلم لدى الأطفال، مركز البحوث والدراسات التربوية، صعوبات التعلم لدى الأطفال، مجلة دراسات تربوية، العدد 10، نيسان.
- القمش، مصطفى نوري (2012م)، الموهوبون ذوو صعوبات التعلم، ط1، عمان الاردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- نورالدين، محمد الثابت .(2015) .الكشف عن صعوبات التعلم بمدارس التعليم الأساسي بمدينة القبة رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة، عمر المختار، ليبيا.